

اجتماع مع وفد صيني من مقاطعة شاندونج

يوم الاثنين ٢٠ ابريل ٢٠٢٦

عقدت لجنة تنمية العلاقات مع الصين بالجمعية برئاسة السيد/ أحمد منير عز الدين وبحضور السيد/ مصطفى إبراهيم نائب رئيس اللجنة والدكتور/ه/ نيفين عبد الخالق عضو مجلس ادارة الجمعية ومجموعة من السادة الأعضاء اجتماعاً مع وفد صيني من مقاطعة شاندونج برئاسة السيد وانغ داوتشن، أمين لجنة العمل الحزبي لمنطقة بيهاي للتنمية الاقتصادية بمدينة بيننشو ، كما حضر الاجتماع الدكتور/ محمد يوسف المدير التنفيذي للجمعية والاستاذة/ داليا يوسف رئيس قطاع العلاقات الدولية وشئون العضوية بالجمعية

اهم نقاط النقاش:

- تناول الاجتماع فرص التعاون في مجالات الصناعات الكيماوية والمنتجات المائية، إضافة إلى استعراض أنشطة الوفد الصيني التي تشمل إنتاج الملح وصناعة الكيماويات البحرية والبحث والتطوير في مجالات الآلات والتطوير العقاري والخدمات اللوجيستية والموانئ والسياحة والتعليم والتكنولوجيا الحيوية.
- وخلال اللقاء، رحب السيد/ أحمد عز الدين بالوفد الصيني، مؤكداً أن لجنة الصين تمثل منصة رئيسية لتعزيز التعاون والتبادل المعرفي والاقتصادي بين البلدين، مشيراً إلى التطور الملحوظ في العلاقات المصرية-الصينية خلال السنوات الأخيرة بدعم من الرغبة المشتركة في توسيع آفاق التعاون. وأوضح أن عدد الشركات الصينية العاملة في مصر بلغ نحو ٣١٠٠ شركة حتى فبراير ٢٠٢٦، مستفيدة من التسهيلات الحكومية مثل "الرخصة الذهبية" فيما بلغ حجم الاستثمارات الصينية نحو ١٢ مليار دولار بنهاية ٢٠٢٥ مع توقعات بارتفاعها إلى ١٥ مليار دولار بنهاية العام الجاري، في ظل كون الصين الشريك التجاري الأول لمصر بحجم تبادل يقارب ١٩ مليار دولار. كما أشار إلى أهمية شراكة مصر في تجمع "البريكس" ومبادرة "الحزام والطريق"، لما تتيحه من فرص لتنفيذ مشروعات مشتركة في مجالات البنية التحتية والمعرفية، بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠، مؤكداً أن الجمعية التي تضم نحو ١٥٠٠ مؤسسة تضع السوق الصينية ضمن أولوياتها، مع العمل على تنظيم "مؤتمر الاستثمار المصري-الصيني الثاني" في سبتمبر المقبل.
- كما أكد السيد/ مصطفى إبراهيم أن التعاون مع الصين يقوم على ثلاثة محاور رئيسية تشمل كونها مورداً ومستثمراً ومقاولاً، مشيراً إلى التطور الكبير في هذه الأدوار خلال الفترة الماضية، ومشهداً على أن الصين تمثل شريكاً استراتيجياً موثقاً لمصر، بما يدعم العلاقات الثنائية ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون، معرباً عن تطلع الجمعية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية واستقبال زيارة مرتقبة للرئيس الصيني إلى مصر. وفي السياق ذاته، أكدت الدكتورة نيفين عبد الخالق أهمية تعزيز التعاون في مجالات التعليم والتدريب المهني والتكنولوجيا، خاصة الذكاء الاصطناعي، من خلال تبادل الطلاب والبحوث العلمية، إضافة إلى التعاون في مجالات السياحة والثقافة، موضحة أن تطوير الكوادر البشرية يمثل ركيزة أساسية لدعم الاستثمارات وتعزيز التنافسية الاقتصادية.
- وقد أعرب السيد وانغ داوتشن عن تطلعه لتعزيز التعاون الاقتصادي والتنموي بين مصر والصين، موضحاً أن زيارة الوفد تهدف إلى بناء جسور الصداقة وفتح آفاق جديدة للتعاون، مشيراً إلى وجود أكثر من ٣٠٠٠ شركة صينية تعمل في مصر بما يعكس عمق العلاقات الاقتصادية. كما شدد على أهمية تعزيز التواصل بين جمعيات رجال الأعمال في البلدين لتشجيع المزيد من الاستثمارات، مستعرضاً تجربة منطقة

ببهاى للتنمية الاقتصادية التى تضم صناعات رئيسية مثل الكيماويات والألومنيوم وتصنيع المعدات والطاقة الجديدة والمنتجات البحرية، بإيرادات سنوية تبلغ نحو ٨٠ مليار يوان. وأشار كذلك إلى وجود استثمارات صينية فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، خاصة فى مجال إنتاج الصودا الكاوية، معرباً عن رغبته فى دعم التعاون فى تصدير المأكولات البحرية من البحر الأحمر إلى الصين، وموجهًا الدعوة لزيارة المنطقة وبحث فرص الشراكات.

- وشهد اللقاء طرح فرص التعاون فى مجالات الهندسة والبناء والتوسع فى الأسواق الإفريقية انطلاقاً من مصر، إلى جانب التأكيد على أهمية دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع ريادة الأعمال والاستفادة من الخبرات الصينية فى هذا المجال. وفى ختام اللقاء، تم التأكيد على أن هذه الزيارة تمثل بداية لتعاون مثمر خلال المرحلة المقبلة، مع الاتفاق على استمرار التواصل وتبادل الخبرات بما يعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.